

دموع الكلمات ..

جاءت تزورنى بعد سنوات فراق طالت .. اقتحمت
صمتى .. كسرت كل تلال الأيام التى وقفت بينها وبينى طوال هذه
السنوات ..

لم تسأل عنى مرة واحدة .. ولم أحاول أن أسأل عنها .. ربما
كبرياء رجل .. ربما لأننى لا أريد أن أقتحم حياة اختارتها لنفسها مع
رفيق غيرى .. ربما لأننى أردت أن أنهى الرواية حسب ما أحب
أنا وليس على طريقة مخرجى الأفلام العربية .. كنت أريد أن أبقبها
فى نفسى .. كنت أريد أن أجعلها شيئاً فى داخلى .. كنت أريد أن
تظل صورتها بكل ملامح الجمال والدفء والعطاء فيها .

إننا عادة نحاول أن ننسف كل الجسور مع أحبائنا قبل أن
نتركهم . ولكننى كنت حريصاً لا أدرى لماذا أن أبقى كل شىء معها
فى داخلى .

وجاءت تزورنى .. تغيرت فيها بعض الأشياء .. لم أحاول أن
أسبح فى ملامح وجهها .. ولكننى توقفت عند منطقة آمنة أحببها